

70- شرح جوامع الأخبار "لابن السعدي" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم. رواه ابو داود - 00:00:00
هذا الحديث حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها حديث عظيم في بيان ما يدعونا اليه ديننا الحنيف من الحكمة التي هي وضع الامور مواضعها. وانزالها منازلها. وهذا من كمال هذا - 00:00:30

الدين وجماله. وقد ذكر المصنف رحمة الله ان حديث رواه ابو داود في سنته. وهو في سنن ابي داود لكن ابا داود رحمة الله اعله بالانقطاع. بين عائشة رضي الله عنها ومن يروي عنها ومن اهل العلم من حسن - 00:01:00

الحديث لبعض الشواهد ومنهم من ضعفه. لكن معناه صحيح. ويشهد لصحة معناه دلائل كثيرة وشواهد عديدة من اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وسيأتي معنا شيئا منها ومن يطالع هدي النبي - 00:01:40
صلى الله عليه وسلم يجد فيه الدعوة الى هذا الامر. من هديه تطبيقا ومن قوله صلوات الله وسلامه عليه. وهذا من من حكمة الاسلام وجماله وحسنه ان تراعى منازل الناس وان تعرف اقدارهم وان يعطى - 00:02:10

كل ذي حق حقه. فليست الحقوق. التي يدعونا اليها الاسلام متساوية في حق الجميع. بل ان للمنزلة اعتبار في في نوع وانزال الشخص من حيث اعطاؤه حقوقه المنزلة التي - 00:02:40

هو عليها او تليق به. ولهذا نجد الاسلام جعل للام حقا خاصا تنزل في في منزلتها التي يعرف بها فظلها وعظمي جهدها وكبير احسانها ولهذا كانت احق الناس بحسن - 00:03:10

مصاحبة ولما سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ابوك - 00:03:40

وهذا من من هذه القاعدة مراعاة الحقوق ومعرفة احوال الناس واعطاء كل ذي حق منهم حقه على ضوء قدره ومنزلته ومكانته ونبه وفضله واحسانه وسابقته كل هذه لها وزنها واعتبارها. ومن هذا القبيل - 00:04:00

ما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلمين. وحامل القرآن غير الغالي فيه. ولا المقطسط والحاكم العدل. قال ان من اجلال الله فهو لاء لهم مكانة خاصة - 00:04:30

الى السن له منزلته وله حقوق خاصة لكبر سنه ولهذا ايضا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقدر كبيرا ويرحم صغيرا وفي بعض - 00:05:00

رواياته ويعرف لعالمنا حقه. فهذا كله من من هذا القبيل من انزال الناس منازلهم ولهذا نجد الشريعة تراعي منازل الناس واقدارهم من جهة ما لهم من حقوق. فالام لها حق والاب له حق. والابناء لهم حق. والزوجة لها حق - 00:05:20

والجيران لهم حق والعلماء لهم حق والمحسن له حق وهكذا كل له حقوقه على ضوء منزلته. فالمنازل معتبرة. ولا يسوى الناس في الحقوق فليس مال الام من حق لكل احد. ولا لقسم العلماء الحقوق الى حقوق خاصة - 00:05:50

حقوق عامة حقوق خاصة هذه يراعى فيها اعتبارات المنازل بحسب خصوصية كان او مكانته او منزلته وهناك حقوق عامة لعموم المسلمين. وكل هذا ينبغي ان يعتبر فيه انزال الناس في منازلهم. توقير الكبير - 00:06:20

ورحمة الصغير لاحظ فانزال الناس منازلهم فالكبير يوقدر ويحترم ويعرف له وكبره وقدره والصغير يرحم ويغطى عليه ويتودده اليه

في في معاملته فليس الحق الذي للكبير مماثلاً للحق الذي للصغير - 00:06:50

وهكذا في عموم اه اه اقدار الناس ومنازلهم الشريعة ذلك فمعنى الحديث حق لا ريب فيه ولا ريب في صحته وحسن وجماله شواهد
وبراهين الصحة معناه كثيرة. اه انزل الناس منازلهم - 00:07:20

الشريعة تدعو الى اعتبار اقدار الناس ما لهم من حقوق واعطاء كل ذي حق حقه وهذا من من جمال هذا الدين وحسن وبهائه. نعم.
قال رحمة الله الحديث عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضار ضار الله به ومن - 00:07:50

اشاق الله عليه. رواه الترمذى وابن ماجه في رواه الترمذى وابن ماجة حديث عظيم ومن كمال هذا الدين وجماله وحسن و الحديث
قد تضمن اصلين عظيمين تشهد لهما الشواهد كثيرة وبراهين عديدة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:08:20
اما الاصل الاول فهو ان الجزاء من جنس العمل ما يدين المرء يدان. فان احسن جزاوه الاحسان وان اساء فجزاؤه العقوبة. ولهذا قال
قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. اي من خير في الاول ومن شر في الثاني - 00:08:59
فالجزاء من جنس العمل وهذا من كمال هذه الشريعة وكما يدين المرء يدان قال الله عز وجل في الاحسان وهل جزاء الاحسان الا
الاحسان؟ وقال للذين احسنوا الحسنى والزيادة جزاء من جنس عملهم. وقال الله تعالى في الاساءة ثم كان عاقبة الذين - 00:09:39
السوء جزاء وفاقا. فالاحسان عاقبته الاحسان والاساءة عاقبتها السوء وهذه القاعدة مطردة في في الشريعة الجزاء من جنس العمل.
الجزاء من جنس العمل. قال من بار الله به. ومن شاء شاق الله عليه. هذا في الاساءة. وفي الاحسان قال - 00:10:09

قال في الحديث الاخر من نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة والله في عون العبد ما كان العبد في في
عون أخيه. الاحسان او الاحسان والاساءة جزاوها السوء والعاقبة السيئة على قدر اساءته. وهذا من كمال فضل الله - 00:10:43
وكمال عدله كمال فضله مع المحسنين وكمال عدله مع الخاطئين مقترين. طالما منظار ضار الله به. من ضار ضار الله به اي من الحق
الضرر بغيره. سواء تعطيل المصلحة وتقويتها على صاحبها او باتلاف منفعة وافساد - 00:11:13

على صاحبها. فالمضاربة بتفويت المصالح. او بالاتلاف اطاعة الحقوق والجناية على الممتلكات كل هذا من المضاربة فمن ظار ظار الله
به. وكذلك من شاق على غيره. والحق بغيره العنت والمشقة فان جزاءه من جنس عمله. وقد مدح الله عز وجل - 00:11:53
نبيه عليه الصلاة والسلام ببعده عما يعنت الناس ويشق عليهم. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤوف رحيم. واتباعه ينهجون نهجا ويقتفيون اثره ويسيرون على منواله صلوات الله وسلامه عليه - 00:12:33
فهذا الاصل الاول ان الجزاء من جنس العمل وشواهد هذا الاصل وبراهين في القرآن والسنة لا حصر لها ولا عد. واذا علم ذلك المسلم
وتبصر ترى وادركه على حقيقته فانه يكون في غاية الحيطة وتمام الحذر - 00:13:03

بعدم الواقع في الاساءات ايا كان نوعها. لان عاقبة السيئة السوء وفي الوقت نفسه يكون حريصاً غاية الحرص على الخيرات ووجوه
المنافع المتنوعة يرجو فضل الله تبارك وتعالى واحسانه ومنه - 00:13:33

واكرامه. اما الاصل الثاني الذي يدل عليه هذا هذا الحديث وهو قاعدة من قواعد ادي الشريعة لا ضرر ولا ضرار. وهو
نص حديث اخر ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه لا ضرر ولا ضرار - 00:14:03

مرر الحاقه بالآخرين ايا كان نوعه في من لا يستحقه محرم شرعاً ومن قواعد الشريعة دفع الضرر قبل وقوعه ورفعه بعد وقوعه وهذا
من كمال هذا الدين وجماله. فليس فيه مضاربة وليس فيه اضرار بالآخرين وليس فيه - 00:14:33

ولا عدوان ولهذا تحت هذه القاعدة يدخل من ابواب الفقه ماذا حصر له مما يدل على ان دين الله تبارك وتعالى وما تدعو اليه شريعة
الاسلام ليس فيه ضررهم بالآخرين بل فيها المنع من ذلك. ودفع قبل ان يقع ورفعه اذا وقع - 00:15:03

ولهذا حرم الاسلام الغش وحرم النجس وحرم بيع الرجل على بيع أخيه وحرم تلقي الركبان وحرم الربا وحرم الغرر وحرم بيع حبل
الحبلة وحرم بيع كثيرة لهذه القاعدة لان فيها - 00:15:33

اه اما بالبائع او بالمشتري. كذلك بيع الملامسة والمنابذة. وغير ذلك من من البيوع التي منع الاسلام منها ونهى عنها كله لاجل هذه

القاعدة العظيمة من قواعد الشريعة رفع الضرر ودفع الضرر وهذا من كمال - 00:16:03

هذا الدين وجماله. والحديث شاهد لهذه القاعدة. قال من ضار ضار الله به. اذا كان نهج الانسان المضارة بالآخرين. والحديث فيه دلالة على ان ما اكتسبه الانسان من مال على وجه المضارة بالآخرين - 00:16:33

في اه ما ما نهت الشريعة عنه من بيع ومعاملات فمن اكتسب مالا من والحديث دليل على انتفاع البركة من مال من كان ماله من هذه الطرق وبهذه الوسائل على حساب الآخرين والاضرار بهم والتعدي على حقوقهم و - 00:17:03

التغريب بهم ومخادعتهم واكل مالهم بالباطل وغير ذلك من انواع المضارة فإذا كان تحصيل الانسان للمال من هذه الوجوه فان ماله منزوع البركة. ودلالة الحديث على انتزاع البركة من مال من كان فهذا سبيل تحصيل ماله ظاهرة. لأن النبي صلى الله عليه -

00:17:40

قال من ظار ظار الله به. فمن كان تحصيل ما له على وجه المضارة بالآخرين ظار الله ومن ضار الله به فان الخير والبركة عنه تترحل والشر والفساد عليه يقبل. لأن هذا مقتضى ذلك. فمن بار الله به ترحل عنه الخير. وترحلت عنه - 00:18:10

والبركة واقبل عليه الشر والفساد وهذا جزاء وفاقا ومعاملة له بنقيضك قصده. ولهذا لا لا يكون في ماله عليه بركة. بل يكون ماله عليه وحسنة في الدنيا والآخرة. لانه مال قائم على المضارة والتعدي - 00:18:40

على حقوق الآخرين وخذ اموالهم بالباطل فجزاء من كان كذلك من جنس عمله جزاء وثاقا عدلا من الله تبارك وتعالى والحديث فيه دلالة على ان من يستغل بالتجارة والبيوع واكتساب المال - 00:19:10

عليه ان يتقي الله جل وعلا في اموال الناس. وان يحذر غاية الحذر ان يكون اكتسابه ولو كان قليلا او يسيرا من غير وجهه. او بمضاراة الناس بقبح او بکذب او بمخادعة او غير ذلك من الوجوه التي جاء النهي عنها لما - 00:19:40

فيها من الاضرار بالناس. وهذا الاصل العظيم دفع الضرر ورفعه لو عمل به الناس لسلموا من الشرور. والظلم والتعديات واكل اكل الاموال بالباطل وكل ما يقع من من وجوه وتجاوزات وتعدي في المعاملات والبيوع - 00:20:10

ونحو ذلك كله من اهمال هذه القاعدة واهدار هذا الاصل العظيم الذي دعا اليه دين الله تبارك وتعالى. كما ان الحديث يدل ايضا على فائدة عظيمة في حق من كان بعيدا عن المضارة بالناس في اموالهم - 00:20:40

وحقوقهم وممتلكاتهم متنزها عن ذلك متورعا عنه يخشى الله ويخاف عقابه ولا على حقوق الناس فالحديث يدل على ان الله عز وجل يبارك له في ماله قليله وكثيره. لأن ما له دخل عليه من وجوه لا مضارة فيها - 00:21:10

والحديث فيه ان منظار ضار الله به ومفهومه ان من تجنب الضرر خوفا من الله وخشية عقابه ومراعاة لحقوق عباد الله تبارك وتعالى ان يبارك الله عز وجل في ماله وفيما اتاه. ويكون بركة عليه. وهذا ايضا مبني على القاعدة نفسها - 00:21:40

ان الجزاء من جنس العمل. جزاء الاساءةسوء وجزاء الحسنة الاحسان. قال من ضار الله به. ومن شاء شق الله عليه وهذا ايضا اصل مهم جدا دل عليه هذا الحديث. وهو ان من شاق يعني كان سببـه - 00:22:10

التعامل مع الناس الحق المشقة عليهم. سواء بالقول او بالفعل او بغير ذلك من وجوه المشقة على الآخرين فانه يجازى من جنس عمله. وبال مقابل من كان يميل الى فاللرق بالناس والاحسان اليهم والشفقة والاعطف و - 00:22:40

آآ تقديم المعونة والاحسان والتسهيل واعانة المحتاجين وغير ذلك يكون الله عز وجل في عونه. وكما يكون الانسان لعباد الله يكون الله له احسانا فاحسان وان اساءة اساءة وعقوبة. نعم - 00:23:10

قال رحمة الله الحديث السابع عشر عن ابي ذر الاثاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السينية الحسنة تمحوها وخلق الناس بخلق حسن. رواه الامام احمد - 00:23:40

والترمذني ثم اورد المصنف رحمة الله هذا الحديث حديث ابي ذر الغفارى رضي الله عنه وهو كذلك مروي عن معاذ بن جبل. ها؟ وان رحمة الله ما اورده في الأربعين عن معاذ بن جبل وهو مروي عن معاذ وعن ابي ذر رضي الله عنهما - 00:24:00

قال اتق الله حيثما كنت. واتبع السينية الحسنة تمحوها. وخلق ناسا بخلق حسن. والحديث عظيم في معناه وجزالة الفاظه وجمال

دلالاته واحتوانه على الخير ومع وجازة الحديث فانه قد اشتمل على اصول المعاملة. مع الله كيف تكون و مع النفس. كيف تكون -

00:24:30

ومع عباد الله كيف تكون؟ فالحديث اشتمل اجمل ما يكون من عبارة لما يكون من لفظ على اصول المعاملة. وبدأ باعظم ما يكون من ذلك في المعاملة مع الله جل وعلا. قال اتق الله حيثما كنت. اتق الله حيثما كنت - 00:25:16

اي اينما تكون وفي اي مكان تحل وفي اي ديار تنزل اتق الله. لان الله عز وجل يراك اين ما تكون ولا تخفي عليه سبحانه وتعالى خافية في الارض ولا في السماء - 00:25:46

اذا خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب اتق الله حيثما كنت لانك اينما تكون فالله يراك. ويطلع عليك. ويعلم لحالك ويرى آآ حرركاتك وسكناتك وقيامك وعودك ويسمع - 00:26:06

سلامة فهو سبحانه وتعالى لا تخفي عليه خافية. احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا. سمعه محظوظ بالاصوات كلها وهو جل علا عليم بكل شيء يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:26:37

ويرى سبحانه وتعالى كل شيء. واذا تأمل المسلم في اسماء الله تبارك وتعالى وصفاته وما تدل عليه من عظمة الله وجلاله وكماله وكمال اطلاعه احاطته وكمال علمه. فان وشموله وشمول قدرته فان ذلك يؤثر فيه - 00:27:07

تقوى ومراقبة لله عز وجل. ولهذا قال بعض السلف من كان بالله اعرف كان منه اخو福 فخوف الله وتقواه ومراقبته فرع عن معرفته جل وعلا. ولهذا قال الله تعالى انما يخشى الله - 00:27:37

من عباده العلماء وعلى هذا فان من اصول او اصل المعاملة مع الله تقواه جل وعلا اينما كان الانسان انه اينما كان فالله يراه. ويطلع عليه ويسمع كلامه. يسمع كلامه - 00:27:57

ما اعظم سمع الله جل وعلا. يقول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي ذر وهو في الأربعين الحديث الطويل وهو حديث قدسي يقول الله فيه يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم - 00:28:33

في صعيد واحد وسائلوني فاعطيت كل واحد منهم مسأله ما نقص ذلك من ملكي شيئا والحديث واضح الدلالة على ان الله عز وجل لو قام الخلق من زمن ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها انس - 00:28:53

وجنهم في صعيد واحد وسائلوا الله في لحظة واحدة وكل يسأل بلغته ولهجته وكل يذكر حاجته لسمع اصواتهم اجمعين. دون ان يختلط عليه صوت بصوت ولا لغة بلغة ولا حاجة بحاجة. وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:29:13

لما جات تلك المرأة المجادلة تجادل النبي صلى الله عليه وسلم في زوجها وتشتكي الى الله كانت ذكرت انها تسمع بعض الكلام ويغيب عنها بعضه. وما ان انتهت تلك مرأة من مجادلتها للنبي صلى الله عليه وسلم الا وينزل قول الله قد سمع الله قول التي - 00:29:43

في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاورهما ان الله سميع بصير. قالت عائشة سبحان الذي وسع سمعه الاصوات. فاذا تأمل المسلم ذلك وتأمل رؤية الله جل وعلا لخلقه يرى سبحانه وتعالى جميع خلقه من فوق - 00:30:13

في عرشه يرى من فوق العرش عز وجل دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء. ولو كانت نملة على هذه الصفة واقتربت منها ما رأيتها. يراها عز وجل من فوق سبع - 00:30:43

سنوات بل ويرى جريان الدم في عروقها. وكل جزء من اجزائها سبحانه وتعالى. فيتأمل رؤية الله له ويتأمل علم الله به. واطلاعه عليه. فاذا حصلت هذه المعاني ووجدت القلب وجدت التقوى. واذا ضعفت هذه المعاني من القلب ضعفت التقوى. واذا - 00:31:03

قالت هذه المعاني عن القلب ترحلت التقوى. ولهذا فان اساس السعادة معرفة الله عز وجل ومعرفة اسمائه وصفاته وعظمته وجلاله معرفة صحيحة عن معرفة اهل الاهواء والبدع من يحرك كمن يحرك او يعطل او غير ذلك من - 00:31:33

المناهج الفاسدة فهذه لا تقرب من الله بل تبعد منه. وانما الذي يقرب من الله معرفة اسمائه وصفاته معرفة صحيحة على ضوء ما كان عليه اهل السنة والجماعة اثبات بلا تعطيل - 00:32:03

اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعقيب. هذا النهج المبارك الذي له اثر بالغ على الانسان في عبادته وسلوكه واخلاقه ومعاملته لان اساس

السعادة معرفة الله واذا خدست المعرفة بالتحريف والتعطيل وغير ذلك من المناهج العاطلة فان - 00:32:23

فان ذلك يؤثر على ايمان الانسان وسلوكه. ولهذا ترى المعطلة محرومون من خير بهذا السبب يأتي احدهم من الاية التي تثبت الصفة

لله فيقف عندها معطلا ما دلت عليه تراه يقف عندها ويقول لو اثبتتنا لله كذا للزم كذا ويدخل في متابهة التعطيل ودروب - 00:32:53

والتحريف فتضيع ثمرة الاية تضيع عنه ثمرة الاية الایمان والعملية ولهذا صلاح الانسان بمعرفته بالله جل وعلا المعرفة الصحيحة على

نهج اهل السنة والجماعة رحمة الله. وتقوى الله جل وعلا ليست كلمة يقولها الانسان بلسانه او - 00:33:23

او يدعى بها ولو كانت مجرد دعوة لكان من السهل على كل انسان ومن على كل لسان ان يقول ان لي من المتقين. او انني من اهل

التقوى. فهذا سهل على كل احد - 00:34:03

لكن تقوى الله عز وجل تكون بالقلب وباللسان وبالجوارح القلب يتقي والجوارح تتنقى. واللسان يتقي. فاللتقوى يتناول ذلك كله. ودلائل

ودلائل ذلك كثيرة جدا في بيان ان التقوى تتناول ما ما يكون في القلب من اعتقاد وايمان وما يكون في الجوارح - 00:34:23

من زكاء واعمال وطاعات وقربات ومن الشواهد على ذلك قول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن

البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن - 00:35:03

لية؟ والسائلين وفي الرقاب. واقام الصلاة واتى الزكاة. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا في الپأساء والضراء وحين الپأس او لئك الذين

صدقوا او لئك هم المتقون هذه خصال التقوى ولو تأملت الخصال المذكورة في هذه الاية الكريمة لوجدتها على نوعين خصال -

00:35:34

تتعلق بالقلب وهذه في صدر الاية واولها قال ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. وخلاص هي اعمال

تكون بالجوارح. واتى المال على حبه ذوي قربة الى اخر الاية فتقى الله جل وعلا عقيدة بالقلب وعمل بالجوارح وليس مجردة -

00:36:04

ادعاء وقد عرف اهل العلم التقوى بتعاريف عديدة من اجوتها او اجوتها ما جاء عن طلاق ابن حبيب رحمة الله وهو من التابعين انه

قال تقوى الله ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله. وان تترك معصية الله - 00:36:34

على نور من الله تخاف عقاب الله. هذا احسن ما قيل في حد التقوى. واذا تأملت هذا التعريف تجد اذ انه يتناول جانبين جانب فعل

المأمور وجانب ترك المحظور وفي كل منهما يراعي العلم وال بصيرة. ولهذا قال في فعل المأمور - 00:37:04

على نور من الله وفي ترك المحظور ايضا قال على نور من الله والمراد بالنور بصيرة الذي هو العلم النافع الذي يميز به صاحبه بين

الحق والباطل والهدى والضلال على نور من الله. وايضا يراعي الرجاء للرحمة والخوف من - 00:37:34

من العذاب وقوله رجاء رحمته وخوف عقابه هذا فيه ما قدمت الحديث عنه ومعرفة والمعرفة التي تورث في العلم الرجاء والخوف

والمحبة والاقبال على طاعة الله وكلما كان العبد بالله يعرف كان اعظم اقبالا عليه واشد - 00:38:04

محافظة على طاعته وخوفا من عقابه ورجاء لرحمته بحسب اه حسن وكمال معرفته بربه جل وعلا. قال اتق الله حيثما كنت.

هذا الاصل الاول والاصل الثاني يتعلق بحال الانسان مع نفسه. والانسان - 00:38:34

بشر والحاديـث في هذا المعنى كثيرة. الاكثار من الحسنات والمواظبة على نفعه على صاحبه عظيم. لان حسناته تذهب

السيئات. المراد بالسيئات اي اللهم الذي دون الكبائر والكبائر لابد فيها من توبة. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سينياتكم.

الكبيرة لابد فيها - 00:39:04

ها؟ من التوبة النصوح الى الله جل وعلا. والتوبة النصوح التي تکفر بها الكبيرة هي حسنة بل هي من اعظم الحسنات. وهي داخلة في

قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:49

وابع السيئة الحسنة تمحها. والتوبة حسنة بل هي حسنة عظيمة. واعظم ما يمحوا الحسنات التوبة فان التوبة تجب ما قبلها. اذا

كان اذا كانت توبة نصوحة قال الله تعالى وتبوا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة - 00:40:09

فالتبـة النصوح التي تستجـعـ شروطـ التـبـة تـجـبـ ما قـبـلـهاـ مـهـماـ عـظـمـ الذـنبـ وـكـبـرـ الجـرمـ وـالـلهـ جـلـ وـعلاـ لـاـ يـتـعـاـظـمـهـ ذـنبـ اـنـ يـغـفـرـهـ.

وهو القائل عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على - 00:40:39

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جمیعا انه هو الغفور الرحيم. اتبع السیئة الحسنة تمحها. هذا فيه دعوة الى الاکثار من الحسنات. وتحاشی السیئات والبعد عنها لكن الانسان مهما حاول من التحاشی والبعد عن السیئات لابد من الخطأ. كل من - 00:40:59 ادم خطاب. ولما كان مركبا على الضعف والخط عليه وارد دعی الى الاکثار من الحسنات والاقبال على الطاعات وتنویع النوافل والقربات. لأن هذه كلها مکفرات. مکفرات لسیئاته - 00:41:29

والسیئة تکفرها الحسنة كما سبق وتكفرها التوبة النصوح ويکفرها ايضا المصائب التي يصاب بها العبد في هذه الحياة الدنيا ويحتسب ذلك عند الله. ولهذا قال عليه الصلة والسلام انا اصل المعاملة مع عباد الله كيف تكون؟ وان قاعدة المعاملة مع الناس - 00:41:59

خلق الحصن الخلق الحسن ان يعامل ان يعاملهم بالحسنى وبالمعاملة الطيبة الكريمة التي يحب ان يعامل هو بها. ولهذا صح في الحديث عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. اي من الخير - 00:42:39 وصح عنه عليه الصلة والسلام في في صحيح مسلم انه قال من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأنه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ولیأتی الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. ولیأتی الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. وهذا الحديثان - 00:43:09

لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وحديث ان يأتي للناس الشيء الذي يحب ان يؤتى اليه هما من احسن ما يكون في بيان الخلق الحسن ما هو؟ ومن اجمل ما يكون في اياضه فالخلق الحسن - 00:43:39

اه يتناول في القلب محبة للناس ما يحبه المرء المسلم لنفسه لاخوانه ما يحب لهم ويتناول جانب المعاملة القولية والفعلية بان يعاملهم بالشيء فليحب ان يعامل به. قال ان تأتي للناس الشيء الذي تحب ان يؤتى اليك. واذا ظبطت هذين الحديثين - 00:43:59 علما وتطبیقا فانت من احسن الناس خلقا. ولتطبیق هذین الحديثین انظر الى المعاملة في اي مقام ومع اي انسان على ضوء الحديث. ولنضرب على ذلك مثلا لو كان من من من ترید التعامل من ترید التعامل معه اما - 00:44:29

الف لك امك. فما الخلق الحسن مع الام؟ ان تأتي اليها الشيء الذي تحب ان يؤتى اليك. يعني تصور لو ان لك انت الام وهي الولد ما الذي تحب ان تعامل به؟ فالشيء الذي ترضاه لنفسك وتحب لنفسك هو - 00:44:59

الخلق الحسن وهکذا في معاملتك مع قریبك واحیک وصاحبک ومع البايعة ومع اي انسان الخلق الحسن هو ان تعامله بالمعاملة التي ترضاها لنفسك وتحب ان تعامل بها فاذا كنت تعامله لنفسك وترضاها لنفسك فهذا هو الخلق الحسن. وینبی - 00:45:19

عليک ان تلاحظ هنا انک اذا عاملت الناس هذه المعاملة تعاملهم لا على وجه المقایضة. وانما على وجه التقرب الى الله سبحانه وتعالی. اما من يتعامل هذه المعاملة على وجه - 00:45:49

المقایضة والمطالبة بالمثل فان خلقه هذا لا يمک طويلا. لأن الناس ليسوا سواء في الاخلاق وهو في المعاملات ولهذا لما جاء رجل الى النبي صلی الله عليه وسلم وقال له ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني - 00:46:09

ما قال له اقطعه. وانما حثه على المواصلة في ماذ؟ في الصلة. فليست فلیس التعامل بالحسنى مع الناس على وجه المقابلة وانما على وجه التقرب لله عز وجل وطلب قد قال عليه الصلة والسلام اقریکم منی منزلة يوم القيمة يحاسنکم اخلاقا. ويتعامل بالخلق الحسن - 00:46:29

وبمعاملة طيبة لتعلی منزلته وترتفع درجة وینال عظیم وعد الله تبارک وتعالی للخلق اه الحسن واهل المعاملة الطيبة. اما نطعمک لوجه الله لا ترید منکم جزاء ولا شکر يفعل ما يفعل من احسان ولین ولطف وعطیف ورحمة واحسان - 00:46:59

ومعونة ومساعدة الى غير ذلك من وجوه آآ التعامل بالخلق الحسن يفعل ذلك کله تقربا الى الله عز وجل وطلبها لثوابه سبحانه. وعلى كل حال فهذا الحديث العظیم المبارك على اصول المعاملة وقد كان وصیة جامعه من النبي صلی الله عليه وسلم لحبه معاذ ولابی ذر -

بل هي وصية للامة جموعاً لينالوا اه الخير والبركة ول يكن وعلى اصول سليمة واسس مباركة في عبادتهم لله وفي معاملتهم مع انفسهم وملائحتهم ما فيها من تقصير ونقص وايضاً في معاملتهم مع عباد الله. نعم. قال رحمة الله - 00:47:59

الحادي عشر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظلمات يوم القيمة متفق عليه.
ثم اورد المؤلف رحمة الله هذا الحديث المتفق على صحته وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم الظلم - 00:48:29

وشاوهدها كما قدمنا كثيرة جداً الظلم ظلمات يوم القيمة. والله عز وجل لا يظلم احداً. لا يظلم احد - 00:48:59

ولَا يقال مِنْ ظُلْمٍ يَظْلِمُهُ اللَّهُ إِلَّا يَقُولُ ذَلِكَ فَاللَّهُ أَعْزَزُ وَجْلَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ تَنْزَهُ وَتَقْدِسُ وَتَعَالَى عَنْ ظُلْمٍ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَامٍ
لِلْعَبْدِ؟ وَلَكِنَّ مِنْ ظُلْمٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ - 00:49:29

تبارك وتعالى على قدر مظلانته جزاء وفaca. وعقوبته له تبارك تعالى عدل منه وهو من عدله سبحانه. كما انه سبحانه وتعالى من من يحسن من فظهle يثبيه على احسانه. ويجازيه عليه عظيم الجزاء. ومن يظلم - 00:49:49

يعاقبه الله عز وجل عدلا منه وتفضلا. وعقوبة الله تبارك وتعالى للظالم ليست ظلما والله متزه عن الظلم وإنما هي عدل عدل من الله جل وعلا. والله عز وجل يأمر بالعدل - 00:50:19

ويجازي عليه وينهى عن الظلم ويعاقب عليه. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياته ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. والحديث فيه التحذير من الظلم. والظلم كله قبيح. وكله ذميم. وليس في - 00:50:39

قل مما هو حسن ولهذا حرم الله جل وعلا الظلم على نفسه وجعله بين عباده محرما قال في حديث ابي حرمت الظلم على نفسي.
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا فالظلم كله قبيح وكله ذميم - 00:51:09

وليس في الظلم ما هو حسن. والله جل وعلا متنزه عنه. ونهى عباده عنه حرمه على نفسه ونهى عباده عن الظلم والظلم. ورتب جل وعلا على على الظلم اليمة العقاب وشديد العذاب. في الدنيا والآخرة على قدر ظلم الانسان - 00:51:32

والظلم آليس حجمه واحد. وهو في الجملة يرجع الى ثلاثة مراتب ثلاثة مراتب. المرتبة الاولى من من الظلم وهي اخطر الظلم شده
واسوءه واقبجه على الاطلاع الا وهو الشرك بالله. جل وعلا. فالشرك بالله - 00:52:02

اظلم الظلم وأشنعه واقبحه. وليس في الظلم ما هو أشد منه ظلم حقيقته وضع السيف غير موضعه. وضع الشيء في غير موضعه. وأظلم الناس من حمل العادة التي حملت هي، حلة الله عز وجل - 00:52:32

الذى لا شريك له فيها يجعلها في لغيره ممن لا يملك لنفسه نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. ولهذا اظلم الظلم الشرك والكفر بالله.
ولهذا قا الله تعالى والكافرون - 02:53:00

هم الظالمون هذا اشد الظلم. وقال تعالى عن اهل النار آآ وهم يصطاحون ما فيها رينا اخرجنا نعمل صالحًا غير الذي نعمل؟ قال اولم نعمكم ما بتذكرة فيه ما: تذكرة - 00:53:22

وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين. من نصير. فهذا ظلم الشرك وهو اشد الظلم واقبحه وانكاه. ومن مات على هذا الظلم فعقوبته بهم القامة الخالدة. فـ نـاـ حـمـنـ الـيـادـ لـاـ يـغـفـ اللـهـ لـهـ قـاـ اللـهـ تـعـالـاـ فـ الـلـاـةـ الـتـيـ ذـكـرـتـ قـاـ الـذـبـ كـفـهـ لـاـ هـمـ نـاـ حـمـنـ لـاـ يـقـضـ

00:53:42

امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولنك - 00:54:12

نزلت شق امرها على الصحابة. وجاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه؟ ظنوا ان المراد ظلم النفس - 00:54:32 -

00:54:32 -

بالقصیر فی الطاعة او بالوقوع فی المعصیة. قالوا اینا لم یظلم نفسم؟ قال علیه الصلاة والسلام ليس ذاك اما قرائتم قول العبد

الصالح يعني لقمان يا بنی لا تشرك بالله ان الشرک لظلم - 00:55:02

عظيم فبصر علیه الصلاة والسلام قوله الذين امنوا ولم یلبسوا ایمانهم بظلم بالشرك والمعنى ای لم یخالط ایمانهم بشرك. لم یخلطوا

ایمانهم بشرك. ذکر قول الله تعالى فيما ذکر لقمان يا بنی لا تشرك بالله ان الشرک لظلم عظیم. فالشرك اظلم الظلم - 00:55:22

ومن مات مشرکا لا یطعم فی مغفرة الله ولا ینجو من عقابه. ويكون فی فی نار جهنم ابد الاباد لا یقضی علیه فیموت ولا یخفف

عنه من عذابها. قال الله تعالى ان الله لا - 00:55:52

ان یشرك به ویغفر ما دون ذلك لمن یشاء. ولهذا یجب علی الانسان ان یخاف من الظلم وان یحذر منه وان یخاف من اظلم الظلم

الذی هو الشرک بالله. ویسأل الله عز وجل ان ینجیه - 00:56:12

وانظر فی هذا دعاء امام الحنفاء ابراهیم الخلیل علیه السلام قال واجنبنی وبنی ان نعبد الاصنام. یسأل الله عز وجل ان یجنبه هذا

الظلم. قال واجنبنی وبنی ان نعبد الاصنام. ربی انهن اضللن - 00:56:32

من الناس فمن تبعنی فانه منی ومن عصانی فانک غفور رحیم. قال بعض السلف ومن یأمن من البلاء بعد ابراهیم إذا كان ابراهیم

خاف وسائل الله عز وجل الوقایة والنجاة فیجب علی الإنسان أن یخاف - 00:56:52

ان یخاف من هذا الظلم. وان یحذر منه وان یسائل الله عز وجل ان یعینه. ان یعینه من الوقوع فیه وقد وجه علیه الصلاة والسلام

الامة الى مراعاة مثل هذا الدعاء. كما جاء فی الحديث - 00:57:12

قال علیه الصلاة والسلام الشرک فیکم اخفی من دبیب النمل الشرک فیکم اخفی من دبیب النمل قالوا اولیس ان یجعل الله ند وهو

الخالق قال والذی نفسي بید للشرك فیکم اخفی من دبیب النمل. ثم قال اولا ادلكم على شيء اذا - 00:57:32

قلتموه ذهب عنکم قلیل الشرک وکثیره ثم وجه علیه الصلاة والسلام ان یقال اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا

اعلم. وثبت عنہ علیه الصلاة والسلام انه اه یقول والحديث - 00:57:52

الادب المفرد للامام البخاری بسند حسن انه یقول كل يوم فی الصباح والمساء اللهم اني اعوذ بك من الكفر ومن الفقر واعوذ بك من

عذاب القبر. یقولها ثلاث مرات فی الصباح وثلاث مرات فی المساء. فالشرك - 00:58:12

والکفر هو اعظم الظلم واسدھ. یجب علی المؤمن المسلم الناصح لنفسه ان ان منه وان یخشاھ وان وان یبتعد عنہ وان یکون فی

جانب بعيد عنہ قال واجنبنی يعني فی جانب بعيد - 00:58:32

ویحذر منه غایة الحذر. واما النوع الثاني من الظلم فهو ظلم الاخرين ظلم الاخرين والتعدی على اموالهم او اعراضهم او حقوقهم او

او ممتلكاتهم ویجمع ذلك ما جاء فی الحديث الذي قاله علیه الصلاة والسلام فی حجة الوداع في - 00:58:52

الشهرة قال ان دمائکم واموالکم واعراضکم عليکم حرام کحرمة يومکم هذا في بلدکم هذا في شهر کم هذا فال تعدی على اعراض

الناس او على اموالهم او على اشخاصهم او على - 00:59:22

حقوقهم كل ذلك ظلم. وهذا ظلم للاخرين. ومن اغتصب شبرا من ارض طوقة من فوق او من سبع اراضین كما جاء فی الحديث

عن النبي صلی الله علیه وسلم فالذی یظلم الناس - 00:59:42

الذی یظلم الناس بال تعدی على حقوقهم او اموالهم او غير ذلك الاموال ولا انواع الممتلكات لان كل ذلك ینتهي في الدنيا. وانما یکون

الحسنات والسيئات. وتأملوا ما رواه. الامام البخاری رحمة الله. فی الادب - 01:00:02

المفرد هو في خلق افعال العباد والله غير من اهل العلم وهو حديث حسن قال علیه الصلاة والسلام فيما یرویه عن الله قال علیه

الصلاۃ والسلام یحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة - 01:00:34

بهم قال الصحابة وما بهما يا رسول الله؟ قال ای ليس معهم من الدنيا شيء لا اموال ولا تجارات ولا مزارع ولا ای شيء. ای ليس معهم

من الدنيا شيء ولا - 01:00:54

ولا غيرها كلها تنتهي بهما قالوا وما معنی بهما يا رسول الله؟ قال ای ليست معهم من الدنيا شيء ثم ینادیهم بصوت ای الله جل وعلا.

يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قروا - 01:01:14

يقول انا الملك انا الديان. والملك معروف والديان اي المجازي المحاسب. الذي يحاسب عباده فهو يجازيهم ما لك يوم الدين اي يوم الجزاء والحساب. يقول انا الملك انا الديان ثم يقول سبحانه - 01:01:34

لا ينبغي لاحد وانظر خطورة الظلم. ثم يقول سبحانه لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولا احد من اهل النار عليه مظلمة حتى اقتضها منه ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار ولا احد من اهل الجنة عليه مظلمة حتى اقتضها منه فتقتص - 01:01:54

في المظالم حتى انه من كمال عدله يقتضى للبهائم البهيمة الجموع من بهيمة الجدعاء من بهيمة الجموع والقرناء يقتضى لها اذا كانت نطحتها اقتضى للبهيمة من البهيمة الجموع او التي لها قرون يقتضى لها وهذا من كمال عدله سبحانه وتعالى - 01:02:18

فالظلم كلها تقتضى يوم القيمة. قال الصحابة وهو من كمال حرصهم لما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول قالوا يا رسول الله وكيف ذاك؟ وهم انما جاءوا بهما. يعني كيف يكون الاختصاص؟ ما في اموال معهم ولا تجارات ولا - 01:02:48

رؤسات ولا اي شيء فكيف يكون ذلك وهم انما جاءوا بهما؟ قال عليه الصلاة والسلام بالحسنات والسيئات هكذا يكون الاختصاص بالحسنات والسيئات يوضح قوله عليه الصلاة والسلام آآ الحسنات والسيئات الحديث الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم اتدرون من - 01:03:08

المفلس عندما قال للصحابه اتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس من يأتي يوم القيمة قالوا المفلس من لا درهم له ولا دينار. فقال عليه الصلاة والسلام انما المفلس من يأتي يوم القيمة من شتم هذا وضرب هذا وسفك دم هذا واخذ مال هذا فيؤخذ من حسناته - 01:03:43

حتى اذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه فطرح في النار. هذا هو الافتراض ولهذا الظلمة يأتون يوم القيمة من فالليس لهم يفسرون من حسنات تؤخذ واذا فنيت الحسنات اخذوا من سيئات من ظلموهم. وهذا بالغ الخطورة ثم يزج - 01:04:13

بمن كانت هذه حالة نسأل الله عز وجل العافية والسلامة يزج به في النار. ولهذا يجب على الانسان ان يتقي وقلنا الناس وان يتذكروا قول النبي صلى الله عليه وسلم في في الحديث الذي اورد المصنف الظلم ظلمات يوم - 01:04:43

قيمة. الظلم ظلمات يوم القيمة. وهذا جزاء له من جنس عمله. ان ظلمه يكون عليه ظلمات يوم القيمة. ومفهوم المخالفة ان عدل الانسان يكون نورا له يوم القيمة عدله واحسانه وانصافه يكون نورا له يوم القيمة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين - 01:05:03

ايديهم وبايديهم يقولون ربنا اتم لنا نورنا. فهذا شأن اهل الايمان. والظلم ظلمات يوم القيمة وبال على صاحبه. والنوع الثالث من انواع الظلم ظلما فالانسان لنفسه فيما دون الشرك والكفر بالله. فيما - 01:05:33

هنا الشرك والكفر بالله يظلم نفسه بالتقدير في بعض الطاعات التي ليس فيها تعدى على على الاخرين فهذا انواع الظلم الثالثة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دواوين الظلم يوم القيمة ثلاثة. دين - 01:06:03

لا ديوان لا يغفره الله. وديوان لا يعبأ الله به دواوين الظلم يوم القيمة ثلاثة ديوان لا يغفره الله وديوان لا يتتركه الله وديوان لا يعبأ الله به - 01:06:35

ثم بين ذلك قال الديوان الذي لا يغفره الله الشرك بديوان الظلم الذي لا يغفره الله الشرك والديون الذي لا يتتركه الله ظلم العباد بعضهم لبعض. حتى يقتضى. للمظلوم من ظالمه - 01:06:55

والديوان الذي لا يعبأ الله به هو ظلم العبد لنفسه فيما دون ذلك فهذا دواوين الظلم يوم القيمة. والعبد عليه ان يحذر الظلم كله وان يتداهش وان يتبعده عنه. وان يتذكر في كل مرة يخرج فيها من بيته خطورة الظلم - 01:07:15

وان يتبعذ بالله من ذلك. ولهذا ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان في كل مرة يخرج ومن بيته يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او - 01:07:45

وجهل او يجهل علي في كل مرة يخرج من بيته يتذكرة هذه الامور وتكون نسبة عينيه ويسرا الله جل وعلا ان ينجيه منها وان يقيه من

الوقوع فيها. ويسأل الله جل وعلا ان يحفظنا واياكم بحفظه. وان يعيذنا واياكم من الظلم. وان - 01:08:05
ان يهدينا صراط السبيل وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين هم بارك الله فيكم
وفي علمكم ونفعنا بما قلتم. فضيلة الشيخ - 01:08:25

احسن الله اليك. هذا سائل يسأل يقول الدعاء المعروف لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. قال هل هذا الدعاء ورد في
السنة؟ وما هو المقصود به آآ اعد السؤال. انت الان اعطيتني الورقة ابي اقرأها واسغلتنى - 01:09:05
الدعا المعروف جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. نعم. الدعا المعروف لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. هل هذا
الدعا ورد السنة وما هو المقصود به؟ اولا آآ الورقة آآ يمكن الان بعض الاخوة يقولون وش فيها ذي الورق؟ اللي آآ - 01:09:35
اخواني اكثر من اكثر من ورقة شيخ ايه الاخ يعني جزاه الله خير يقول احبك في الله ونسأله ان يجمعنا واياكم اجمعين على
محبته وطاعته واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم ويقول آآ يريد ان آآ يعني آآ يسمع القراءة يعني ابغى ان استمر في - 01:09:55
وانا كنت اصلى لان امام المسجد اه كان مجاز وغير موجود. فاذا جاء الامام فالامام هو الذي يعني يقوم بالصلاه وهو الاحق بالامامة.
هذا من جهة ومن جهة ثانية اه الاخ يريد - 01:10:15

حسن القراءة وقراءة الامام احسن من قراءته. اما السؤال الذي سأله عنه اه الاخ فهو حديث ثابت لا الله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين هذا دعاء ثابت. جاء في آآ - 01:10:35

القرآن آآ دعا به آآ اذا النون عليه السلام وجاء في دعوة آآ اه المكروب ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اه دعوة
اه اذا النون ما دعا بها مكروب الا - 01:10:55

فرج الله عنه كربة لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وهذه الدعوة عظيمة جدا ونافعة في كشف كرب وتفريح الهم ويونس
عليه السلام كان يرددتها وهو في بطن الحوت. ويكررها وهو في بطن الحوت - 01:11:15
يقول لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وهذه الكلمة العظيمة اشتغلت على عدة امور ينبغي على من يقول هذه الكلمة ان
يفهمها وان يعيها. اما الامر الاول فهو التوحيد. توحيد الله جل وعلا - 01:11:35

واخلاص واحلاظ الدين له. وهذا في قوله لا الله الا انت. فهذه الكلمة التوحيد وكلمة الاحلاظ. فيقولها مخلصا صادقا من قلبه. لا يقولها
بلسانه قولا مجردا. وانما يقولها مخلصا في قلبه مستحضرها ما تدل عليه من البراءة من الشرك واحلاظ الدين والعبادة لله سبحانه
وتعالى. والامر - 01:11:55

الثاني الذي اه دل عليه هذا الحديث التنزيه تتنزيه الله عما لا يليق به في قوله سبحانك اي انزهك واقدسك عما لا يليق بك والله عز
وجل ينزعه عن والعيوب وينبه سبحانه وتعالى عن ان يماثله احد من خلقه او ان يماثله هو احد من خلقه. قال - 01:12:25
الله عز وجل سبحان رب رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والامر الثالث الذي اجتمع عليه هذا
الدعاء اه الاعتراف بالذنب والتقدير. وهذا بوابة الخير - 01:12:55

اذا كان الانسان معترفا بخطئه وتقديره وظنه فهذا بوابة الخير. ولهذا جاء في السيد استغفار يقول اللهم انت ربى لا الله الا انت
خلقتني وانا عبدك اه وانا على عهديك - 01:13:15

ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي قوله ابوء بذنبي ايعترف به اعترف اني مذنب
ومقصور. والنبي صلى الله عليه وسلم ارشد اه صديق الامة ابا بكر - 01:13:35

رضي الله عنه عندما طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه دعاء يقول في صلاته قال تقول آآ اللهم اني ظلمت ونفسي ظلما
كثيرا يرشد آآ الصديق رضي الله عنه ان يقول هذا الدعاء قال تقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 01:13:55

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. فالاعتراف بالذنب والاعتراف بالتقدير هذا من
اعظم ابواب آآ الهدایة ونيل الفلاح. والامر الرابع الذي اشتمل عليه هذا الدعاء - 01:14:15

المبارك طلب المغفرة طلب مغفرة الله جل وعلا وطلب المغفرة اتي ضمنا في هذا الدعاء لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين.

نبه على هذه الامور الاربعة ابن القيم رحمه الله. والله اعلم وصلى الله - [01:14:35](#) -

نبينا محمد - [01:14:55](#)